المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 05-06-2008
الصفحـات : 42
العـــدد : 15258
المسلسل : 230

سفير المملكة في المانيا لـ «عكاظ» :

الملك عبدالله محل تقدير الغرب ودعوته للحوار تدحض الافتراءات حول علاقة الإسلام بالإرهاب

اكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ألمانيا د. أسامة بن عبدالمجيد شبكشي أن الحوار يسهم في صياغة علاقات دولية متوازنة منوها بأن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين اتباع الديانات والحضارات ستحقق أهدافها في التفاهم والتعايش السلمي بين البشر وشدد على اهمية الموضوعات التي ناقشها المؤتمرالاسلامي العالمي للحوار الذي عقد تحت رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مكة المكرمة .

عهود مكرم - برلين

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 05-06-2008 العـــدد : 15258
الصفحـات : 42 المسلسل : 230

و أشار شبكشي الى دور سفارة المملكة بألمانيا ومسؤوليتها من خلال شرح مفهوم الدين الإسلامي وتصحيح الصورة النمطية التى يحاول الإعلام الغربي إلصاقها بالإسلام....جاء ذلك في الحوار التالي :

أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مبادرة للحوار بين اتباع الأديان وأكد على أهمية التفاهم من خلال القواسم المشتركة مع المجتمعات الأخرى .كيف ترون تأثير المبادرة في ضوء الجهود الجارية لتعريف الأسلام والتعايش السلمي مع الغرب؟

التقريب بين الشرق والغرب

مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يحفظه الله ويرعاه) حول حوار اتباع الأديان ودعوته للتفاهم من خلال القواسم المشتركة مع المجتمعات الأخرى ودعوته الكريمة لدول العالم وشعوبها للحوار وتحقيق التفاهم والتعايش السلمي بين البشر من كافة الدول والأجناس سيسهم باذن الله في تقريب وجهات النظر بين الأديان السماوية الثلاثة ويصحح الصورة التى يحاول الغرب بها تشويه سمعة الدين الأسلامي الحنيف ويدحض مزاعم البعض بأن الأسلام دين عنف مما يساهم في تقريب وجهات النظر بين الأديان الثلاث وسيحسن التعايش السلمي مع الغرب.

الحوار ضرورة

هل تعتقدون أن الحوار مع الغرب بات معقدا في ظل التحريض على الأسلام ووصفه بعدو الحضارة الغربية والتطاول على مقدساته ورموزه بزعم مفهوم حرية الصحافة والإعلام؟

الحوار مع الغرب أصبح ضرورة يحتمها التحريض على الأسلام في الإعلام الغربي المرئي والمقروء والمسموع مدعين بأن الإسلام عدو للحضارة للنيل من مقدساته ورموزه تحت ما يعرف بحرية الصحافة والاعلام لذلك فان الحوار سيوضح ان لم يكن للكل فأرجو أن يكون لمعظم المشاركين المنصفين من أن الإسلام دين حضارة وخير مثال على ذلك ما وصل اليه العرب المسلمون في الأندلس وجنوب ايطاليا وفي صقلية وفي قبرص حيث كانت شوارع المدن الإسلامية تعج بالنور ليلا في طرقات ممهدة بينما أوروبا تغط في سبات عميق.

ما هو الدور المطلوب من الدول الاسلامية لمواجهة مصطلح «الإرهاب الإسلامي» ؟

يتمثل الدور الإسلامي في ضرورة توضيح بأن هناك متطرفين ومغالين في كل الأديان اليهودية والمسيحية والإسلامية لكن المسلمين لم يتفوهوا قط بالإرهاب اليهودي أو الإرهاب المسيحي انما تحدثوا عن حالات فردية سميت بأسمائها ولم يدّع قط الإعلام العربي الإسلامي بنعت تلك الظواهر بأنها ارهاب ديني لذلك نأمل عن طريق الحوار من توضيح الرؤى للمشاركين أملا في أن ينعكس ذلك ايجابيا على اعلامهم.

ترحيب الغرب

مبادرة خادم الحرمين الشريفين لحوار الأديان تطالب بفتح الحوار والاحترام المتبادل بين اتباع الديانات السماوية ... ماهي الخطوات التى ينبغي القيام بها وما هو دور سفارات خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن؟

مبادرة خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله ويرعاه) و الزيارة التى قام بها الى حاضرة الفاتيكان واجتماعه حفظه الله و بابا روما بنديكتوس السادس عشر كان لها أثرها الفعال في الإعلام الألماني والأوروبي على السواء حيث أشاد جميع الاعلاميين بالخطوة الموفقة التى قام بها . يحفظه الله . مؤكدا بذلك أن الإسلام دين تسامح ودين حضارة ودين رقي في التعامل كما أن مبادرته أيده الله . حول حوار الأديان ودعوته للتفاهم من خلال القواسم المشتركة والاحترام المتبادل بين اتباع الأديان السماوية كان له تأثيره

"زيارة خادم الحرمين الشريفين الى حاضرة الفاتيكان كان لها أثرها الفعال في الإعلام الالماني والاوروبي

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	05-06-2008	العـــدد :	15258
الصفحـات :	42	المسلسل :	230

شبكشي

الإيجابي في الإعلام وتوالي هذه المبادرات يساهم وبشكل فاعل في تصحيح الصورة النمطية التي يحاول الإعلام الغربي إلصاقها بالأسلام وسفارة خادم الحرمين الشريفين تتولى مسؤولية شرح مفهوم الدين الإسلامي الحنيف عن طريق الندوات والمحاضرات والمقابلات والكتيبات وتوزيع نسخ القرآن الكريم باللغة الألمانية على من هداه ربه الى الإسلام وتشجيع المسلمين الألمان على أداء نسك العمرة والحج بطريقة هادئة عقلانية دون اثارة أي حساسية بادعاء الإعلام الغربي بأن للسفارة دورا تبشيريا مع الاهتمام بأوروبا والغرب.

التواصل مع الشرق

أكد خادم الحرمين الشريفين على التواصل مع الثقافات الشرقية في اليابان كما اكد الاستعداد للحوار مع روسيا الاتحادية والصين ... كيف يمكن العمل بهذا الاتجاه؟

خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ويرعاه مهتم بالتواصل بالثقافات الشرقية مع اليابان والصين وروسيا الاتحادية مثل اهتمامه بحفظه الله بالتواصل مع الثقافات الغربية وذلك لتحقيق التعايش السلمي بين المسلمين وكافة الأجناس ومن مبدأ الاحترام المتبادل القواسم المشتركة

تضمن ملف الحوار المطروح أمام المؤتمر الدولي للحوار محاور عدة منها الحوار مع أتباع الفلسفات الوضعية ... الى أى مدى يمكن تطبيق ذلك على حوار الثقافات الجاري هنا في أوروبا.

برأيي أن المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار أمامه محاور عدة منها الحوار مع أتباع الفلسفات الوضعية علما بأن هذا الحوار يتطلب تفهما جيدا لوجهات نظر الأطراف جميعها ومن منطلق ومبدأ الاحترام المتبادل سيصل المتحاورون الى قواسم مشتركة من التفاهم تبنى على أساس التقارب والتعايش السلمي بمعنى آخر أن على المتحاورين التركيز على القواسم المشتركة ومعرفة كيفية تنميتها لتقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف.

استضافت الرئاسة السلوفانية للاتحاد الأوروبي حوار الحضارات في ليوبليانا في يناير الماضي ... كيف يمكن تكثيف المشاركة الإسلامية في مثل هذه اللقاءات في المستقبل لا سيما المتواجدة في أوروبا للدفاع عن القضايا الإسلامية العادلة وتصحيح المفاهيم المغلوطة ؟

لا شك أن حضور ومشاركة الوفود الإسلامية في المؤتمرات والندوات حول الحضارات ليس فقط على مستوى الدول الأوروبية فحسب بل وكما سبق وأوضحت كذلك في دول آسيا مثل روسيا والصين واليابان والهند أمر أساسي شريطة أن يكون تمثيل الوفد الإسلامي من علمائنا المتمكنين من علمهم ويتحدثون اللغة الأجنبية بطلاقة ومن المعروف عنهم بعدهم كل البعد عن التطرف وايمانهم بالوسطية لتوضيح ديننا الحنيف شرقا وغربا ودحض ادعاء بأن الإسلام دين عنف وبأن هنالك ظاهرة الإرهاب الإسلامي بل التأكيد على أن الإسلام دين تسامح واحترام لجميع الأجناس والأديان .